

 Qeraaat

تحفة الأطفال والعلمان

للإمام سيّدنا الجليل سيّدنا

ضبطه و صححه و راجعه

محمد سيّدنا النبي

 Qeraaat

فصل في بيان ما يجب من التواضع  
في العلم والدين والخلق  
والعلماء لا يفتخرون بعلومهم  
ولا يتكبرون على خلقهم  
ولا يفتخرون بجاههم  
ولا يفتخرون بكنسهم  
ولا يفتخرون بجاههم  
ولا يفتخرون بكنسهم  
ولا يفتخرون بجاههم  
ولا يفتخرون بكنسهم

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغُفُورِ دَوْمًا سَيِّئَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي

٢. الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًّا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا

٣. وَبَعْدُ: هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ فِي النُّونِ وَالتَّوَيْنِ وَالْمُدُودِ

٤. سَمِّيَتْهُ بِـ (تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ) عَنِ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ

٥. أَرْجُوهُ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا وَالْأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابَا

## أَهْطُمُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّوَيْنِ

٦. لِلنُّونِ إِنْ تَسَكُنُ وَلِلتَّوَيْنِ أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي

٧. فَالْأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ لِلْحَلْقِ سِتِّ رُبَّتْ فَلتَعْرِفِ

٨. هَمْزُ فَهَاءٍ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءٌ



Qeraaat

٩ . وَالثَّانِ: إِدْغَامُ بَيْتَةِ أَتَتْ فِي: (يُرْمَلُونَ) عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ

١٠ . لِكَيْمَا قَسَمَانَ: قَسَمٌ يُدْغَمَا فِيهِ **بِغْنَةِ** (بَيْنَمُو) عِلْمَا

١١ . إِلَّا إِذَا كَانَ بِكَلِمَةٍ فَلَا تُدْغَمُ كَدُنْيَا، ثُمَّ صِنَوَانٍ تَلَا

١٢ . وَالثَّانِ: إِدْغَامُ بَغَيْرِ عُنْتِهِ فِي الْأَمْرِ وَالرَّائِمِ ثُمَّ كَرَّرْنَهُ

١٣ . وَالثَّلَاثُ: **الإِقْلَابُ** عِنْدَ الْبَاءِ مِيمًا بَغْنَةً مَعَ الإِخْفَاءِ

١٤ . وَالرَّابِعُ: **الإِخْفَاءُ** عِنْدَ الْفَاضِلِ مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ

١٥ . فِي خَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزُهَا فِي كَلِمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتَهَا

١٦ . صِفْ ذَاتِنَاكُمْ جَادِ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى ضَعَّ ظَالِمًا

### حَامُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمَشْدُودَيْنِ

١٧ . وَعُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شَدَّدَا وَسَمَّ كَلَّاحْرَفٍ غُنَّةً بَدَا

### أَهْطَامُ بَيْتِ السَّاكِنَةِ

١٨ . وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكَّنَتْ حَتَّى قَبْلَ الْهَجَا لِأَلْفٍ لَيْتَنِي لِيذَى الْحِجَا

١٩ . أَحْكَامًا: ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَهُ إِخْفَاءً، أَدْغَامًا، وَإِظْهَارًا فَقَطْ

٢٠ . فَالْأَوَّلُ: **الإِخْفَاءُ** عِنْدَ الْبَاءِ وَسَمُّهُ **الشَّفْوِيُّ** لِلْقُرَاءِ

٢١ . وَالثَّانِ: **إِدْغَامٌ** بِمِثْلِهَا أَنْتَى وَسَمُّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَأْفَقُ

٢٢ . وَالثَّلَاثُ: **الإِظْهَارُ** فِي الْبَقِيَّةِ مِنْ أَحْرَفٍ، وَسَمُّهَا شَفْوِيَّةٌ

٢٣ . وَأَحْذَرُ لَدَى وَأَوْوَفَانُ تَخْتَفِي لِقُرْبِهَا وَالِإِتْحَادِ فَأَعْرِفِ

### حَامُ لَامِ أَلِ وَلامِ الْفِضْلِ

٢٤ . لِلامِ أَلِ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ أَوْلَاهُمَا: إِظْهَارُهَا فَلْنَعْرِفِ

٢٥ . قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عَلَيْهِ مِنْ **إِبْنِ جَمَلٍ** وَخَفَّ عَقِيمَةٌ



Qeraaat

٢٦ . ثَانِيهِمَا : إِذْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمَزَهَا فَاعٍ

٢٧ . طَبَّ ثُمَّ صَلَّ رَحْمًا تَقْرُضُ ذَا نِعَمٍ دَعَا سُوءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا الْكَرِيمِ

٢٨ . وَاللَّامُ الْأُولَى سَمَّيَاهَا : قَمْرِيَّةٌ وَاللَّامُ الْأُخْرَى سَمَّيَاهَا : شَمْسِيَّةٌ

٢٩ . وَأَظْهَرَ نَّ لَامٍ فِعْلٍ مُطْلَقًا فِي نَحْوِ : قُلْ نَعَمْ، وَقُلْنَا، وَالتَّقَى

### فِي الْمَنَسِيهِ وَالْمَقَارِبِينَ وَالْمَجَانِسِينَ

٣٠ . إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ

٣١ . وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يَلْتَقَا

٣٢ . مُتَقَارِبِينَ، أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا فِي مَخْرَجِ دُونَ الصِّفَاتِ حَقَّقَا

٣٣ . بِالْمُتَجَانِسِينَ ثَمَّ إِنْ سَكَنَ أَوَّلُ كُلِّ الصَّغِيرِ سَمَّيْنِ

٣٤ . أَوْ حَرَّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقُلْ كُلُّ كَبِيرٍ وَأَفْهَمْنَهُ بِالْمِثْلِ

### أَسْمَاءُ الْمَدِّ

٣٥ . وَالْمَدُّ : أَصْلِيٌّ، وَفَرَعِيٌّ لَهُ وَسَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا، وَهُوَ

٣٦ . مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ وَلَا بَدْ وَنِهِ الْحُرُوفُ يُجْتَلَبُ

٣٧ . بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرُهُمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَابِعًا مَدًّا فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ

٣٨ . وَالْآخِرُ الْفَرَعِيُّ مُوقُوفٌ عَلَى سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا

٣٩ . حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا مِنْ لَفْظٍ : (وَايٍ) وَهِيَ فِي نُوحِيهَا

٤٠ . وَالكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمٌّ شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ الْأَلِفِ يُدْتَرَمُ

٤١ . وَاللَّيْنُ مِنْهَا : الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَسُكْنَانَا إِنْ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلِّ أَعْلِنَا

### أَحْطَامُ الْمَدِّ

٤٢ . لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدْوِمٌ وَهِيَ : الْوُجُوبُ، وَالْجَوَازُ، وَالزُّومُ



٤٣ . فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ

٤٤ . وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ

٤٥ . وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَوَقْفًا كَتَعْمُونَ نَسْتَعِينُ

٤٦ . أَوْ قَدَّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا **بَدَلٌ**: كَأَمْنُوا، وَإِيمَانًا خَذَا

٤٧ . **وَلَازِمٌ**: إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا وَصَلًا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدِّ طَوَّلًا

### أقسام المد اللازم

٤٨ . أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ وَتِلْكَ كَلِمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهُ

٤٩ . كِلَاهُمَا مُحَقَّفٌ مُتَّكِلٌ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تَفْصَلُ

٥٠ . فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ **كَلِمِيٌّ** وَقَعَّ

٥١ . أَوْ فِي ثَلَاثِي الْحُرُوفِ وَجِدَا وَالْمَدُّ وَسْطُهُ **فَحَرْفِيٌّ** بَدَا

٥٢ . كِلَاهُمَا مُتَّكِلٌ إِنْ أُدْغِمَا **مُحَقَّفٌ** كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا

٥٣ . **وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ** أَوَّلُ السُّورِ وَجُودُهُ، وَفِي شَمَانٍ أَنْحَصَرَ

٥٤ . يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ: (كَمْ عَسَلْ نَقَصَ) وَعَيْنٌ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخَصُّ

٥٥ . وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِي لَا أَلِفٌ فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلِفٌ

٥٦ . وَذَلِكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ فِي لَفْظٍ: (حَيِّ طَاهِرٍ) قَدْ أَنْحَصَرَ

٥٧ . وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعُ عَشِيرٌ (صِبْغَهُ سَجِيرًا مَنْ قَطَعَكَ) ذَا الشَّهْرِ

### الخاتمة

٥٨ . **وَتَمَّ** ذَا النَّظْمِ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى تَمَامِهِ بِيَلَاتِنَاهِي

٥٩ . ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا عَلَى خَتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدًا

٦٠ . وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعٍ وَكُلِّ قَارِيٍّ وَكُلِّ سَامِعٍ

٦١ . أَيْبَانُهُ (نَدْبَدَا) لِذِي النَّهْيِ تَارِيخُهُ (بُشْرَى لِمَنْ يُتَقِنُهَا)

## F Qeraat



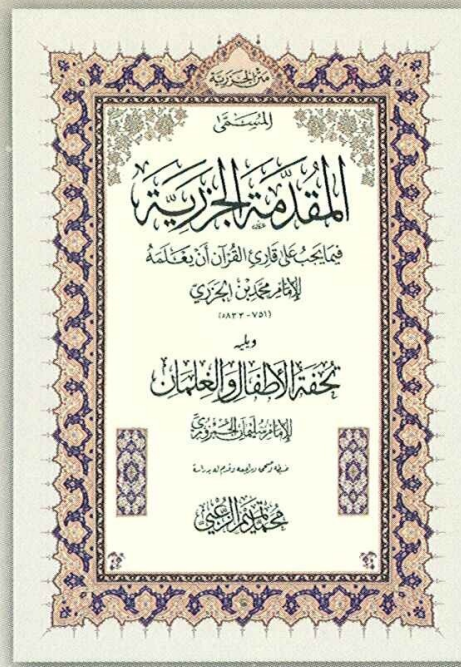
Qeraaat

تَمَّتْ مَنْظُومَةُ تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ

وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْوَخْرُ



Qeraaat



يطلب من

**دار ابن الجزي**

السعودية - المدينة المنورة

جوال: ٠٠٩٦٦٥٥٦٣١٧٣٤٢

حقوق الطبع والنشر في مصر

**مكتبة المنور**

للنشر والتوزيع

مجري فؤاد

تلقاهم في التاريخ

القاهرة - (١) درب الأتراك خلف الجامع الأزهر

٢٥٠٦٢٩٦٢ - ٠١٠٠٥٧٦٩٩٥٥

ISBN 978-9933-403-18-8



9 789933 403188



**Qeraaat**